

اتجاهات المرشحات التربويات نحو التربه الجنسية في داخل الخط الأخضر الفلسطيني والتونسي

2024

لمقرر دراسات نقدية 3

إعداد الباحثة:

رانيا تاج الدين الكحيل

الرقم الجامعي (232002169)

إشراف:

د. هبة الحداد

الفصل الدراسي الثالث

1446هـ/2025م

استمارة تقييم رسالة علمية

اسم الباحثة	سريده جورج منصور
عام النشر	نشرت عام 2024م
المرحلة العلمية للرسالة	دكتوراه ()
المُرشد العلمي للرسالة	لجنه من المشرفين
نشرت في :	 الجامعة العربية الأمريكية كلية الدراسات العليا

مهمه 8 :

تقييم الناحية الموضوعية

المعيار	التقييم
إليك الآن عرضًا تفصيليًا مكتوبًا ومنسقًا للنظريات العلمية التي استخدمتها الدراسة، مع توضيح كيفية توظيف كل نظرية في تحليل اتجاهات المرشحات التربويات نحو التربية الجنسية، بالإضافة إلى نقد علمي لكل نظرية، وبيان علاقتها بنتائج الدراسة.	<u>النظرية السلوكية :</u> تعريفها واستخدامها في الدراسة: النظرية السلوكية تقوم على أن السلوك الإنساني هو استجابة لمثيرات خارجية، وأن هذا السلوك يمكن تعزيزه أو تعديله من خلال التعزيز أو العقاب. وقد اعتمدت الدراسة على هذه النظرية لتفسير كيف تتكون الاتجاهات لدى المرشحات التربويات نحو التربية الجنسية من خلال التكرار والتجارب السابقة.

استندت الدراسة إلى مدرستين أساسيتين في السلوكية:

- الاشتراط الكلاسيكي (بافلوف): حيث يتعلم الفرد الاستجابة لمثير معين عند اقترانه المتكرر بمثير آخر.
- الاشتراط الإجرائي (سكنر): حيث يتعلم الفرد من نتائج سلوكه، فإذا كانت إيجابية عزز السلوك، وإذا كانت سلبية خففه أو توقف عنه.

كيفية توظيفها في الدراسة:

تم توظيف النظرية السلوكية لتفسير أن اتجاهات المرشدين التربويين نحو التربية الجنسية قد تكون نتاج تجارب سابقة في العمل أو في التعليم أو حتى في البيئة الاجتماعية. فمثلاً، إذا تعرضت المرشدة لمواقف تعليمية إيجابية عن التربية الجنسية، أو حصلت على تدريب فعال في هذا المجال، فغالباً ما تنشأ لديها اتجاهات إيجابية، والعكس صحيح.

نقد النظرية السلوكية:

- 1- القصور في تفسير العمليات العقلية: النظرية السلوكية تتجاهل الجوانب الداخلية للفرد كالعواطف والمعتقدات والقيم، وهي عناصر مهمة جداً في تكوين الاتجاهات خاصة تجاه موضوع حساس كالتربية الجنسية.
- 2- النظرة الآلية للإنسان: تفترض أن الإنسان يتصرف بشكل آلي بناءً على التعزيز أو العقاب، مما يقلل من أهمية التفكير الحر والاختيار الشخصي.

3- تجاهل السياق الثقافي: لا تعطي النظرية اعتباراً كافياً للعوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر في تشكيل الاتجاهات، وهي عوامل جوهرية في البيئات العربية.

4- عدم تفسير ثبات الاتجاهات: قد يكتسب الفرد اتجاهًا من خلال التعزيز، لكنه قد يحتفظ به حتى بعد زوال التعزيز، وهو ما لا تفسره النظرية بدقة.

علاقتها بنتائج الدراسة:

نتائج الدراسة أظهرت أن المرشحات اللاتي حصلن على تدريب أو تعرضن لمواقف مهنية إيجابية تتعلق بالتربية الجنسية، أظهرن اتجاهات أكثر إيجابية، مما يؤكد صدقية النظرية السلوكية في تفسير بعض الجوانب السلوكية لاكتساب الاتجاهات، لكنها لم تكن كافية وحدها لتفسير كافة العوامل المؤثرة.

تعريفها واستخدامها في الدراسة:

ترتكز النظرية المعرفية على أن الاتجاهات تتشكل من خلال المعلومات والخبرة والمعرفة السابقة التي يمتلكها الفرد. فالإنسان ليس كائنًا سلبيًا يتلقى فقط، بل هو يحلل ويفسر ويقيم المعلومات ثم يبني اتجاهاته.

في الدراسة، تم توظيف النظرية المعرفية لتوضيح أن فهم المرشحات التربويات لمفهوم التربية الجنسية، ومدى اطلاعهن على جوانبها التربوية والدينية والنفسية، يلعب دورًا جوهريًا في تشكيل مواقفهن منها.

كيفية توظيفها في الدراسة:

النظرية المعرفية

الدراسة استندت إلى هذا النموذج لتفسير أن ارتفاع مستوى المعرفة لدى بعض المرشحات جعلهن أكثر قدرة على التعامل مع موضوع التربية الجنسية بثقة ومرونة. كما أن الخلفية العلمية لعبت دورًا واضحًا في الفرق بين الاتجاهات الإيجابية والسلبية بين العينة المدروسة.

نقد النظرية المعرفية:

1. إهمال الجانب العاطفي: النظرية تركز على العقلانية، لكنها تتجاهل أن بعض الاتجاهات تُبنى على مشاعر وتجارب شخصية، خاصة في موضوع حساس مثل التربية الجنسية.
2. لا تفسر السلوك المخالف للمعرفة: قد يمتلك الفرد معلومات دقيقة عن موضوع ما، ولكنه يرفضه بسبب معتقدات شخصية أو ضغوط اجتماعية.

3. لا تأخذ في الحسبان تأثير البيئة: النظرية لا تضع تأثير البيئة الثقافية والاجتماعية والدينية في الاعتبار بشكل كافٍ.

4. الفجوة بين المعرفة والممارسة: من الممكن أن تكون المرشدة على دراية علمية كبيرة، ولكنها تمتنع عن تناول الموضوع خوفاً من الرفض المجتمعي أو المؤسسي.

علاقتها بنتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية بين مستوى معرفة المرشدات حول التربية الجنسية، وبين اتجاهاتهن الإيجابية نحوها. وهذا يعزز أهمية النظرية المعرفية في تفسير جانب مهم من تكوين الاتجاهات، خصوصاً فيما يتعلق بالدور التوعوي والمعرفي.

أظهرت الدراسة وعياً متقدماً باستخدام مزيج من النظريات العلمية لتفسير ظاهرة معقدة كاتجاهات المرشدات التربويات نحو التربية الجنسية. لكنها في الوقت ذاته تُظهر محدودية كل نظرية على حدة في الإحاطة بجميع جوانب الظاهرة، مما يبرر الحاجة إلى استخدام إطار نظري متكامل يدمج بين السلوكي والمعرفي والاجتماعي لفهم الاتجاهات بعمق

المستخلص

هذا ولكم مني كل الشكر و عظيم الدعاء:

" اللهم انك عفو كريم تحب العفو فاعف عني و عن معلمي و آبائهم وازواجهم وذرياتهم .